

PCT/WG/8/7

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 12 مارس 2015

## معاهدة التعاون بشأن البراءات الفريق العامل

### الدورة الثامنة

جنيف، من 26 إلى 29 مايو 2015

### تدريب الفاحصين

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

### ملخص

1. قدم المكتب الدولي تقريرا إلى الفريق العامل في دورته السابعة عن المناقشات التي دارت في اجتماع الإدارات الدولية (PCT/MIA) حول مسألة تدريب الفاحصين، حيث استهلّت المناقشات بشأن: "1" كيفية تحسين أنشطة المساعدة التقنية المتعلقة بتدريب الفاحصين، "2" ومدى تمكن الدول الأعضاء من دعم أنشطة المساعدة التقنية المذكورة، "3" والدور الذي يمكن أن يؤديه المكتب الدولي لتيسير التعاون الدولي في مجال تدريب الفاحصين وتقاسم الأدوات ومواد التدريب.

2. وعملا بالتوصية الصادرة عن اجتماع الإدارات الدولية في دورتها الحادية والعشرين، تحتوي هذه الوثيقة على اقتراحات لتحسين تنسيق تدريب الفاحصين بين المكاتب الوطنية، مع مراعاة مسائل التخطيط الفعال على المدى البعيد، ومشاطرة التجارب في تقديم التدريب الفعال ومطابقة الاحتياجات إلى تدريب الفاحصين لدى المكاتب القادرة على تلبية الاحتياجات المعنية.

3. وناقش اجتماع الإدارات الدولية الاقتراحات الواردة في هذه الوثيقة أثناء دورته الثانية والعشرين المنعقدة في طوكيو من 4 إلى 6 فبراير 2015. ويرد ملخص هذه المناقشات في الفقرات من 33 إلى 38 من ملخص الرئيس (الوثيقة PCT/MIA/22/22) والواردة في الفقرة 19 أدناه في هذه الوثيقة.

## معلومات أساسية

4. في عام 2010 أيد الفريق العامل المعني بمعاهدة البراءات مجموعة من التوصيات الرامية إلى تحسين سير نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، استناداً إلى دراسة أعدها المكتب الدولي (الوثيقة PCT/WG/3/2) وما يتعلق بها من وثائق قدمتها بعض الدول الأعضاء (الوثيقتان PCT/WG/3/5 و PCT/WG/3/13). ويغطي العديد من هذه التوصيات مسائل لا تتعلق مباشرة بمعالجة الطلبات الدولية بل تقتضي من المكتب الدولي تقديم المساعدة التقنية أو تبادلها بين الدول المتعاقدة في السياق العام لمعاهدة التعاون بشأن البراءات.

5. وفي إحدى التوصيات التي وردت في "خارطة طريق معاهدة التعاون بشأن البراءات" وأيدها الفريق العامل المعني بمعاهدة البراءات اعتبر هذا "الإجراء الجماعي" ضرورياً ومناسباً فيما يتعلق بمسألة "تدريب الفاحصين":

"181. وعليه يوصى بأن تنظر المكاتب الوطنية القادرة على تقديم التدريب على البحث والفحص الموضوعي، في تنسيق أنشطتها لتقديم التدريب التكميلي الذي من شأنه أن يعود بالفائدة على عرض طائفة ممكنة من المكاتب المتلقية، ما قد يشمل بيان قدر التدريب الذي يمكن أن تقدمه ونوعه؛ والسماح بالربط بين طلبات الحصول على التدريب والدورات المتاحة؛ وإجراء التدريب على الصعيد الإقليمي عوضاً عن الصعيد الوطني عندما يتضح أن عدة مكاتب تستخدم اللغة ذاتها ولديها الاحتياجات الموضوعية ذاتها. وينبغي للمكتب الدولي أن ينظر في اتباع مقاربة مماثلة فيما يتعلق بالتدريب على العمليات الإجرائية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات مثل أعمال مكاتب تسلم الطلبات."

6. واستناداً إلى الوثيقة التي أعدها المكتب الدولي (الوثيقة PCT/MIA/21/4) ناقش اجتماع الإدارات الدولية المسألة في دورته الحادية والعشرين المنعقدة في تل أبيب في فبراير 2014؛ وقد ناقش الاجتماع على وجه الخصوص ما يلي:

(أ) كيفية تحسين أنشطة المساعدة التقنية المتعلقة بتدريب الفاحصين، بما في ذلك مناقشة التجارب و"أفضل الممارسات" و"الدروس المستفادة"

(ب) ومدى تمكن الدول الأعضاء من دعم أنشطة المساعدة التقنية المذكورة، سواء فردياً أو جماعياً، وسواء بشكل مباشر من خلال المكاتب القادرة على تقديم التدريب إلى الفاحصين (بما فيها المكاتب التي تعمل بصفتها إدارات دولية، دون أن يقتصر ذلك عليها) أو بشكل غير مباشر بالمساهمة بالأموال في دعم برامج التدريب والتعليم وتكوين الكفاءات الطويلة الأجل والمصممة والمخططة والمنسقة على نحو جيد؛

(ج) والدور الذي يمكن أن يؤديه المكتب الدولي لتيسير التعاون الدولي في مجال تدريب الفاحصين وتقاسم الأدوات ومواد التدريب.

7. وانتهت المناقشات بأن أوصت الإدارات الدولية المكتب الدولي بإعداد اقتراحات لتحسين تنسيق تدريب الفاحصين بين المكاتب الوطنية، مع مراعاة مسائل التخطيط الفعال على المدى البعيد، ومشاطرة التجارب في تقديم التدريب الفعال ومطابقة الاحتياجات إلى تدريب الفاحصين مع المكاتب القادرة على تلبية الاحتياجات المعنية (انظر الفقرات من 55 إلى 59 من الوثيقة PCT/MIA/21/22).

8. وخلال الدورة السابعة للفريق العامل قدم المكتب الدولي تقريراً عن المناقشات الجارية في اجتماع الإدارات الدولية حول مسألة تدريب الفاحصين كجزء من تقريره عن نتائج اجتماع الإدارات الدولية الحادي والعشرين (الوثيقة PCT/WG/7). وعلاوة على ذلك تناول الفريق العامل هذه المسألة في المناقشات التي أجراها في دورته السابعة حول الوثيقة PCT/WG/7/14 المعنونة "تنسيق المساعدة التقنية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات" (انظر

الفقرة 30 من ملخص الرئيس للدورة، الوثيقة (PCT/WG/7/29)، وقد صرح المكتب الدولي خلال هذه الدورة بأنه يعتزم تقديم تلك الاقتراحات إلى دورتي اجتماع الإدارات الدولية والفريق العامل في عام 2015.

9. وترد تلك الاقتراحات في الفقرات من 10 إلى 18 أدناه. وقد ناقش اجتماع الإدارات الدولية تلك الاقتراحات في دورته الثانية والعشرين المنعقدة في طوكيو من 4 إلى 6 فبراير 2015. ويرد ملخص تلك المناقشات في الفقرات من 33 إلى 38 من ملخص الرئيس (الوثيقة PCT/MIA/22/22) كما يرد في الفقرة 19 أدناه.

### تنسيق تدريب الفاحصين

10. كما نوقش في الوثيقة PCT/MIA/21/4، فإن قدرات المكتب الدولي محدودة، من حيث التمويل والموارد البشرية المؤهلة للخبرات والمهارات المناسبة، فلا يمكنه مساعدة المكاتب الوطنية مباشرة على تلبية جميع احتياجات التدريب الراهنة، وخاصة في مجال تدريب الفاحصين على البحث والفحص الموضوعي. وعليه فإن تركيز المكتب الدولي ينصب على تحسين تنسيق أنشطة التدريب مع مكاتب الدول الأعضاء القادرة على تقديم هذا التدريب، وخاصة في مجال البحث والفحص الموضوعي، إلى الفاحصين من مكاتب البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، بغية تحقيق فوائد لأعرض طائفة ممكنة من المكاتب المتلقية.

11. وبالتالي من المقترح، بالنسبة إلى التدريب الأساسي على البحث والفحص، أن يواصل المكتب الدولي العمل باعتباره ميسراً ومنسقاً وليس باعتباره "مورد خدمات" مباشرة، مع تركيز أنشطته على حشد المكاتب المانحة وتنسيق ما تقدمه من موارد تدريب. ومع ذلك سيواصل المكتب الدولي تزويد المكاتب بالمسائل الإجرائية المتعلقة بالتدريب والمرتبطة بالبحث والفحص، بما في ذلك استخدام الأنظمة للمساعدة على النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بتقرير البحث والفحص الدولية والمعلومات المتعلقة بالطلبات الوطنية المشابهة في أي مكان آخر واستخدام هذه المعلومات استخداماً فعالاً. وينبغي تنسيق هذا الأمر مع توقيت ومحتوى التدريب الأكثر موضوعية كي يحقق أفضل أثر عام.

12. ولا توجد مقارنة "واحدة تناسب الجميع"، عندما يتعلق الأمر بتدريب الفاحصين، إذ تختلف على وجه الخصوص المقاربات المتبعة في تدريب الفاحصين من البلدان النامية، ابتداءً من أنظمة التدريب وانتهاءً بالفحص الكامل. وتتمتع بعض المكاتب بالتخصص في مجالات تكنولوجية معينة، ما يضيق من تركيز إجراءات الفحص. وفي الوقت الذي قد تؤدي فيه المعايير المشتركة بين مجموعات البلدان إلى بذل المزيد من جهود التنسيق على الصعيد الإقليمي، سيظل ثمة اختلاف دائماً على الصعيد الوطني بين القوانين والإجراءات على حد سواء، وسيظل دائماً أخذ تلك الاختلافات بعين الاعتبار. وسعياً إلى التصدي لتلك الاختلافات بأكثر فعالية ممكنة، ينبغي إعداد مناهج ومواد التدريب بحيث تتكيف إلى أقصى حد مع البيئات المختلفة.

13. وبالتالي يقترح تقديم التدريب بطريقة مرنة وفي شكل نماذج لتلبية الاحتياجات المختلفة.

14. ومن اللازم على ما يبدو وضع برامج طويلة الأجل تكون مصممة ومخططة ومنسقة على نحو جيد للتدريب والتعليم وتكوين الكفاءات، ما يمكن المكاتب في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من تحسين قدراتها على فحص البراءات. ومن الأمثل أن يستكمل ذلك بمواصلة متابعة المشاركين، ما يتيح تقديم برامج تدريب لتجديد المعلومات من أجل صقل وترسيخ المهارات المكتسبة في البرنامج ولتحقيق الفائدة على المدى البعيد للبرامج اللازم تقييمها وإبداء الآراء إلى المسؤولين عن تقديم البرامج المقبلة وتصميمها.

15. وبالتالي يقترح أن يطور المكتب الدولي، بالتعاون مع المكاتب الشريكة، تصوراً لمشروع لتقديم التدريب على المدى البعيد من قبل المكاتب المانحة العازمة على الالتزام بتدريب الفاحصين على الأجل الطويل، مثل قدرة مكتب

أستراليا للملكية الفكرية الراسخة في برنامج التدريب الإقليمي على فحص البراءات، وذلك خلال الدورة الحادية والعشرين للاجتماع.

16. ويقترح أيضا أن يطور المكتب الدولي، بالتعاون مع المكاتب الشريكة، خطة لتحسين تنسيق تدريب الفاحصين بين المكاتب الوطنية، مع مراعاة مسائل المناهج الموحدة والتخطيط على المدى البعيد ومشاطرة التجارب في تقديم التدريب مع المكاتب المانحة. ويمكن أن تشمل الخطة الاقتراحات التالية:

(أ) إقامة شبكة منسقة من المكاتب المانحة الوطنية/الإقليمية بحيث تتطور أو تنضم إلى مرفق الويبو الراهن، في شكل منصة إلكترونية لتبادل المعلومات والتجارب وأفضل الممارسات والأدوات والمواد؛

(ب) تنظيم مؤتمر للمانحين للتبليغ عما تنجزه المكاتب المانحة من أعمال جيدة إلى ذلك الحين، والتوصل إلى تفاهات لوضع معايير وتوقعات على المدى البعيد فيما يتعلق بالإسهام بالموارد؛

(ج) إعداد عناصر/مناهج تدريب نموذجية ونموذج اختصاص يمكن أن تستخدمها مكاتب البراءات من البلدان النامية كدليل إرشادي لتحديد احتياجاتها ولوضع برامج التدريب الخاصة بها؛

(د) استطلاع سبل أخرى لتبسيط وتعزيز التعاون مع المؤسسات الشريكة القائمة، مثل التعاون في إطار برامج صناديق الويبو الاستثنائية أو في سياق الإطار الراهن لتعاون الويبو الدولي في مجال خدمات فحص البراءات ومع سائر المكاتب "المانحة" الأخرى المحتملة لدى الدول الأعضاء التي تستطيع أن تقدم هذه المساعدة، وخاصة المكاتب التي تعمل باعتبارها إدارات دولية.

17. وكما أقرت الدول الأعضاء عند تأييد التوصية الخاصة بخارطة طريق معاهدة التعاون بشأن البراءات فيما يتعلق بمسألة تدريب الفاحصين، يلزم اتخاذ "الإجراءات الجماعية" المناسبة للمضي قدما بهذه المسألة. ومن ثم فإن المكتب الدولي يعترم الاتصال بفعالية بالمكاتب القادرة على الإسهام، وخاصة المكاتب التي تعمل باعتبارها إدارات دولية، بهدف تشجيعها على الدخول في شراكة معه للاضطلاع بالأنشطة المذكورة في الفقرتين 15 و 16 أعلاه.

18. والخطوة المحتملة التالية هي أن يعترم المكتب الدولي تنظيم جلسة لتبادل الآراء مع المكاتب الشريكة إما في شكل اجتماع فعلي أو في شكل مؤتمر بالاتصال عبر الفيديو، لاستهلال المناقشات حول أفضل السبل للمضي قدما.

### الاعتبارات التي نظر فيها اجتماع الإدارات الدولية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات

19. ناقش اجتماع الإدارات الدولية الاقتراحات الواردة في الفقرات من 10 إلى 18 أعلاه في دورته الثانية والعشرين المنعقدة في طوكيو من 4 إلى 6 فبراير 2015، ويرد موجز هذه المناقشات في ملخص الرئيس (الفقرات من 33 إلى 28 من الوثيقة PCT/MIA/22/22) كما ترد أدنها:

"33. استندت المناقشات إلى الوثيقة PCT/MIA/22/5.

34. وأعربت جميع الإدارات التي أخذت الكلمة وتحدثت عن هذه المسألة، عن تأييدها عموما لمبادرة المكتب الدولي الرامية إلى تحسين تنسيق أنشطة المساعدة التقنية فيما يتعلق بتدريب الفاحصين من مكاتب البراءات في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا.

35. وأيدت إدارة واحدة المبادرة بشكل عام، إلا أنها قالت إن من المبكر مناقشة الأنشطة الملموسة المحتملة قبل تناول المسائل الثلاث التالية: "1" يلزم أن تتمتع جميع الإدارات الدولية بفهم أعمق لبرامج تدريب الفاحصين المقدمة في

الوقت الراهن؛ "2" ويلزم أن يضيق نطاق قائمة القضايا اللازم التصدي لها في إطار المبادرة؛ "3" ويجب أن تحدد الأولويات والسياسات أولاً. وعرضت الإدارة إعداد موجز مقتضب لما تقوم به من أنشطة تدريب الفاحصين وتقاسمها مع سائر الإدارات، ودعت سائر الإدارات إلى القيام بالأمر ذاته. وقالت إدارة أخرى إن المسألة "1" المذكورة أعلاه يلزم التعمق فيها قبل إنجاز أية أنشطة ملموسة.

36. وأعربت العديد من الإدارات عن قلقها إزاء الاقتراح المقدم بأن يعد المكتب الدولي، بالتعاون مع المكاتب الشريكة، عناصر ومناهج تدريب نموذجية، مشيرة إلى أن محتوى هذه العناصر ينبغي أن يترك للمكاتب المانحة، وأن المكتب الدولي ينبغي أن يعمل كمنسق في المقام الأول. ومن ناحية الأخرى شددت إدارة واحدة على أهمية تجانس واتساق وحدات التدريب وعلى أن المكتب الدولي ينبغي أن يقدم المساعدة فيما يتعلق بالتدريب ومحتوى البرامج، وخاصة إن كان تدريب الفاحصين في مكتب من المكاتب ستقدمه مكاتب مانحة مختلفة.

37. وقدمت العديد من الإدارات اقتراحات بشأن المحتوى المحتمل للمنصة الإلكترونية أو قاعدة البيانات اللازم وضعها، مثل طلبات التدريب المستلمة؛ والتدريب المقدم بالفعل؛ ومطابقة الطلب مع العرض؛ والرأي المقدم في التدريب ومواد التدريب؛ وما إلى ذلك. وأفادت إدارتان بأنهما تنجزان أعمالاً بالفعل في إطار برنامج الويبو للتعاون الدولي في مجال فحص البراءات موضحتان أنهما ستسعدان بالنظر في المزيد من الحالات.

38. وأشارت العديد من الإدارات إلى أنها ستسعد بحضور مؤتمرات المانحين شريطة أن تعقد هذه المؤتمرات إلى جانب سائر الاجتماعات المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات.

20. إن الفريق العامل مدعو إلى التعليق على الاقتراحات الواردة في هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]